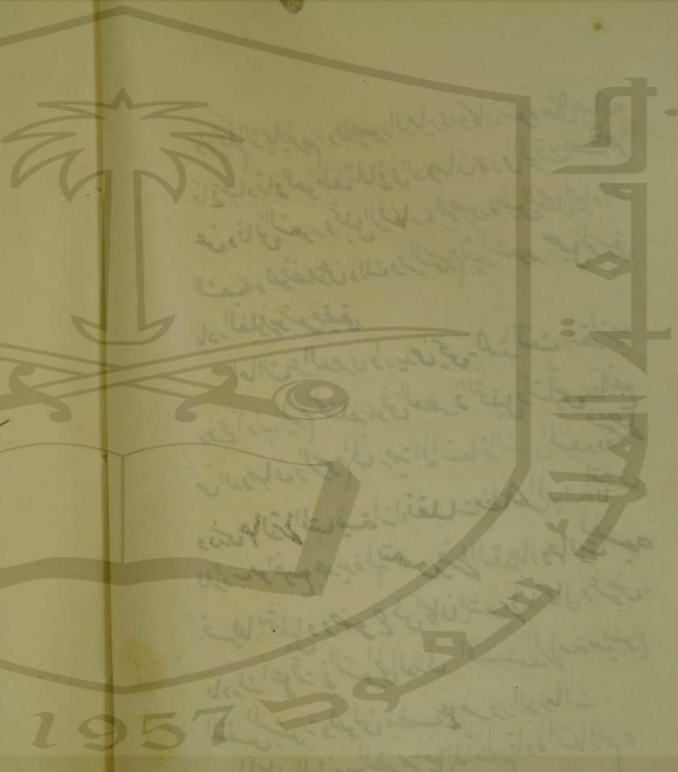


وخطيبهم والمدافع عنهم لدى الجهات العدو اللبانية، نفتكره على
قول بعض الشقاقين من مهام كبار الأعداء فيروهم، ويبريئانه
نقائص الصدق، فيروهم، وقد يحمل من العايب مما حسن ما فعل
الخطيئة في حق القاتل، لم يفت سائر العرب الانتفاع من هذه
البرود العيب فكانوا يذمون به القبائل الرئيسية فكانوا يبررون
لذاتهم ما اولوا عداء عقد صلح وشروط حرب، اذ شكره فكان
كثير النفوس، شديدا تثير حتى صده الذب ليس بقوله **للهجان**
تلك الأيام غير ان صحابة تلك الأيام كان بعض صحابته اليوم
فلم يكن ليزلف فخدموا بالديار، ارميد الياسم، وازاء
لهذه الاضمار من العقيدة والحرب في القول، كانت تطرح على
منظر لها السياسة صاحب البسطة الجديدة او الراي المستحدث
القاصد لغير شئ في عقلية القوم، فانه كان يجتهد في كل شئ
في استمال الكعالي ربه لرب المال او الجاه بل بالعاطفة والرغبة
وليس غير ذلك الخيل ساعة كعمره، لهذا صير يروج
لهم برسان الحجة له! وهذه اعمر به كل قوم لم يترجم



Copyright © King Saud University